

حراية (يخصفُ أضواءه)

ضمن سلسلة الإصدارات الإبداعية المتتالية عن ملتقى ابن المقرب الأدبي، كُشف الستار عن الإصدار الجديد (يخصفُ أضواءه) لعضو الملتقى الشاعر ناجي حراية.

والإصدار مجموعة شعرية متنوعة ومختلفة في مواضيعها ولغتها وتناولها عن الإصدارات السابقة للشاعر حراية، إذ اشتملت المجموعة على قصائد عكست مكابذاته، الكتابية وتأملاته الذاتية، كما تناولت العلاقات الإنسانية، إضافة إلى قصائد ينتصر فيها للأرض والحرية والإنسان.

احتوى الديوان على 21 نصًّا توزعت في 110 صفحات من المقاس الوسط، ابتدأها بإهداء رقيق إلى أمه حيث كتب: "إلى أمِّي دمعةٌ وطلاقةٌ قنوت". مبتدئا المجموعة بنصٍ نثري إبداعى بعنوان (الشعر إزميلي) يقول فيه: "أنا الآن قطعْتُ نصفَ مسافة الوجد الهامس، ولا طاقة لي على قطع النصف الآخر، لذا سأصرخُ عاليا : يا أيُّتها الكائناتُ أنا الظالمُ الذي ينتظر اندلاع الغيمة، والغريقُ الذي مازال يحلم بخيز أمِّه الساخن، والخليُّ الذي بلل روحه بنبيذ الوله".

هذا وأشار رئيس لجنة المطبوعات في الملتقى الشاعر علي النمر إلى أن هذا الديوان يمثل تجربة مختلفة وبديعة للشاعر حراية، والذي يعد هذا الإصدار ثاني إصدار مطبوع له في الملتقى بعد ديوان (عثرات الكمان) الذي كان باكورة إصدارات الملتقى عام 2016، إضافة لإصدار مسموع سابق بعنوان (أناي) أصدر العام الماضي.

ومن قصائد المجموعة الشعرية قوله :

أأنا رؤى نهرٍ؟

وتلكَ حقيقتي؟

لِمَ كلُّ جانحةٍ إذن بركانٌ؟

أصغيتُ للماضي

أُفتشُ عن غدي

فتماهتِ الآناءُ والأزمانُ

لا وقتَ يُشبهني

ولا أُنمى إلى وِتَرٍ
وتُنكرُ سحنتي الألوانُ

ما ثمَّ من حركَمٍ تُعيدُ صياغتي
ها مانُ جاء ولم يجهُ لقمانُ